على التوقيع ووفا الديون وله اعمال ستية لا يطلع عليها الا الله
فاسال الله تعالى ان يزيده من فضله امين اللهم امين امين ومنهم
الاخ الصالح العالم العلامة القايم في دين الله بالتاييد والنصر
لا تاخذه في الله لومة لايم المهاجر باولاده وعياله في طلب الزيادة
من العلم الشيخ ناصر الدين الدمنهوري رضي الله عنه ما رايت
في عصرنا كله قط من هاجر من بلاده في طلب العلم هو واولاده وعياله
غيره وله حرص عظيم على اتباع السنة منه وصدق والله من لقبه
بناصر الدين فانه يكاد يميز من الغيظ اذا راى احدا يخالف السنة
في قوله او فعله وقام في هدم الكنيستين بناحية لقانه وبيلك
حتى هدمهما وعارضه في ذلك جمع من الولاة وخذلهم الله تعالى ونصر
عليهم وما رايت مثله في القيام بحق الاخوة والصحبة والضيوف
والواردين عليه بيته مورد للخاص والعام اينما حل يبذل روحه
وماله في مرضات الله عز وجل افتى ودرس العلم ببلاده وانتفع به
خلايق ثم رحل الى مصر بقصد الزيارة وما رايته قط ياكل طعام
احد من الولاة واعوانهم وله تهجد عظيم واوراد كثيرة في الليل
جميل المعاشرة حلو اللسان كثير الحياء والادب لا يكاد يرفع بصره
في وجه جليسه فاسال الله ان يزيده من فضله وان ينفعنا ببركاته
امين اللهم امين ومنهم الاخ الصالح العالم العلامة المجمع
على جلالته وكثرة نفعه للعباد حتى كان سداده ولحمته خير الشيخ شمس الدين
الطنبجي الشافعي رضي الله عنه صحبته من حين كان بلاحية الى ان
صار شابا فما رايت عليه شايا بطيئه في دينه بل تزيد على التقى والطهارة
الظاهرة والباطنة والاخلاق الحسنة ولم يزل من صغره الى الآن
حافظا للسانه مقبلا على شانه معظما لاخوانه كريم النفس كثير الحيا

والادب

والادب زاهدا ورعا خاشعا خايفا من الله عز وجل يبكي اذا سمع باحوال
الصالحين وما رايته قط يزاحم على وظايف الدنيا ولا يتردد الى احد
من اهلها الا لضرورة شرعية وما سمعته قط يذكر احدا من المسلمين
بسوء اخذ رضي الله عنه العلم عن جماعة من الاكابر منهم الشيخ ناصر الدين
اللقاني والشيخ شهاب الدين الرملي والشيخ شمس الدين البدواحلي واجازوه
بالافتاء والتدريس فدرس وافتى وانتفع به خلايق وكان والده الشيخ محمود
عبدا صالحا من اهل القران والخير درية بعضا من بعض وله ولد صالح
اسمه عبد الرحمن نشا على خير وتقوى وعلم وحمل وقراعلي كتاب السعد الكبير
للبيهقي فاسال الله تعالى من فضله ان يرزقه الى مقام والده وزيادة وان
ينفعنا ببركاته وبركات والده في الدنيا والاخرة امين امين ومنهم
الشيخ الامام العلامة المفنن في العلوم النقلية والعقلية الشيخ
نور الدين العسيلي رضي الله عنه صحبته نحو عشرين سنين فرايته على جانب
عظيم من الخشية لله تعالى والبكاء عند سماع قراة القران والمواعظ وله تهجد
عظيم في الليل واوراد لا يطلع عليها الا الله تعالى ثم اهل الكشف
وربما تهجد بنصف القران واكثر في ركعة واحدة كما اخبرني بذلك
بعض الصالحين فازددت فيه محبة وله حاشية عظيمة على كتاب
المغني وله الباع الطويل في علم الكلام والعقايد والغالب عليه احوال
الملامتية فلا يكاد احد يعرف له مقاما لان غالب اعماله قلبية وسرية
قلبه طواف بحضرة الله تعالى حتى ربما ذهل عن جليسه ولولا حجاب
المعاصرة على قلوب اخوانه لابديت لاهل زماله من اخلاقه عجبا ولكن
يكفينا من اعماله الكرم وحسن الخلق وكثرة الحيا والادب وصحبة الصالحين
وحسن اعتقاده وفيهم فكف جوارحه عن المخالفات فالله تعالى يزيده من
ذلك ابدا ما عاش امين اللهم امين امين وينفعنا ببركاته امين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)